

وفي سياق حديثنا عن وظائف الجهاز الإداري المركزي في الجزائر خلال العهد العثماني، فهو الحارس والمسؤول الأول عن السير الحسن للأوضاع على المستويين المادي والأخلاقي، لقد اهتم المحتسب بالسهر على تنفيذ أسعار الأسواق، ومراقبة كل السلع المعروضة للبيع في الأسواق والدكاكين من مأكّل ومشرب وملبس . وغالبا ما يتجوّل في الأسواق وهو حامل الميزان لمعاينة نوعية وكمية المعروضات في الأسواق، وينال مقابل عمله هذا نسبة معينة من ثمن البضائع الواردة إلى السوق. يمكننا القول في خاتمة هذه الدراسة أن الإدارة المركزية في الجزائر خلال العهد العثماني،